Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

(ج) وباريت يكمل الجملة الأولى فيجعلها لم يلد (أطفالا) وهو (نفسه) لم يولد والصيغة الزمنية هى الماضى التام أيضا ٠

٤ ـ (أ) أخر ريكرت هنا أيضا الفاعل كى يحافظ على القافية وبهذا أدى المعنى تماما ، فأخر اسم كان (احد) مثل الأصل وحافظ على الوزن فى الوقت نفسه ٠

(ب) وترجمة الأحمدية هى نفس الترجمة لدى ريكرت وان كانت حافظت على جعل الجملة مثبتة فقدمت (أحد) أى اسم كان على (كفوا) الخبر٠

(ج) وباريت يغير الجملة الأسمية مع كان الى جملة أخرى فتصبح (ولا احد يستطيع أن يقارن نفسه به) ٠ ثم يأتى فى الهامش بالمعنى الحرفى للكلمة (كفوا) بمعنى (لا شبيه له) ٠

2) W:und keiner ist ihm gleichartig «kufu»

وأول خلاف بين الترجمات الثلاث خلاف فى أن البسملة آية تعد أول كل سورة أم لا وقراء المدينة والبصرة والشام وفقهاؤها ـ فيما يذكر الزمخشرى بالكشاف يجمعون « على أن التسمية (أى البسملة) ليست بآية من الفاتحة ولا من غيرها من الصور ، وانما كتبت للفصل والتبرك بالابتداء بها ٠ كما بدىء بذكرها فى كل أمر ذى بال وهو مذهب أبى حنيفة رحمه الله ومن تابعه ٠ ولذلك لا يجهر بها عندهم فى الصلاة وقراء مكة والكوفة وفقهاؤهما على انها آية من الفاتحة ومن كل سورة ٠ وعليه الشافعى وأصحابه رحمهم الله ، ولذلك يجهرون بها(١) ٠ فنجد الأحمدية تتمسك بجعل البسملة آية من كل سورة على حين أن ريكرت وباريت يتبعان مذهب أبى حنيفة ومن تابعه فى أنها للفصل بين السور فلا تعد وحسب ٠

(أ) ثم نجد ريكرت يبدأ الترجمة بفعل الأمر المقابل لقولنا بالعربية (تكلم) أى (Sprich) وليس بالمقابل لفعل الأمر من (قال) أى (Sag) ٠ وهو فى هذا يتبع الأسلوب الألمانى فى ترجمة الكتاب المقدس الى الألمانية ٠ ثم يترجم (الله أحد) على أنها جملة اسمية مكونة من مبتدأ وخبر، وبينهما الرابط (Kopula) وهو فعل الكينونة المصرف هنا ٠ وهذا

---

(١) الكشاف طـ٠ الاستقامة بالقاهرة سنة ١٩٤٦ ج ١ ص ١ ـ راجع اختلاف الآراء الوارد لدى الزمخشرى بالكشاف وابن كثير بتفسير القرآن العظيم والطبرى وغيرهم ٠